

30 تفسير سورة الروم من قول الله تعالى (ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون) (الآيات 41-91)

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى الاية الثالثة عشر من سورة الروم - 00:00:00

حيث ذكرت سببا من اسباب ابلاس المجرمين والمجرمون يبلسون لاسباب كثيرة. هي ذكرت سببا منها الابلاس يعني ايه؟ الانسان يبقى في الاخرة ساكن مش عارف يتحرك مشلولة الحركة مشلول التفكير - 00:00:22

في حيرة سكون في حيرة اما لكثرة المظالم والتفريط في جنب الله واما ان الشركاء خانوه او مش خانوه هو اللي كان ساذجا فاهم ان هم ممكن يعملوا حاجة او حد من الخلق ممكن يعمل له شيئا - 00:00:50

فخدع خوديها يعني هو عيسى عليه الصلاة والسلام ما خانش حد هو خان حد كل اللي انت شايفهم دول هيبقوا مبلسون هيبقوا تقوموا لما يقوموا الساعة تقوم الساعة هؤلاء المجرمين - 00:01:19

سيكون مبلسي كلهم كل النصارى قال ايه سخنهم كانوا متوقعين ان ابن الله هيعمل لهم حاجة زي ما هم عملوه مش كده ولا ايه او الله الصغير هيعمل لهم حاجة - 00:01:38

والآية واضحة انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله ها هيكون الرد ايه؟ قال سبحانه قال سبحانه يعني هم اللي اتخدعوا وخدعوا انفسهم لا هو لا قال لهم - 00:01:58

ولا له علاقة باللي هم عملوه اصلا. شف بقى كم قرن وكم مليار كل دول هؤلاء المجرمين سيكون مبلسي ولم يكن لهم من شركائهم شفعا. برضو نفس الكلام. اربعة مليون - 00:02:17

حبيب للبدي يتجمعوا في المولد بتاعه كل سنة ويشدوا الرحاب. اربعة مليون اربعة مليون اربعة مليون. كل سنة اربعة مليون اضرب بقى في السنين كان على امل ان البدوي يعمل لهم ايه - 00:02:36

يقف جمبه يقف جنبهم هيبص يلاقوه ما لوش دعوة بهم خالص وهو مشغول في نفسه ومش عارف مصيره هيبقى فين اصلا يبقى ويوم تقوم الساعة يجلس المجرم تبقوا ساكنين كده مشلولين ما بيتحركوش - 00:02:51

ومحتارين نعمل ايه؟ ايه اللي جرى لنا ده؟ ما كناش متوقعين كده فالاية اللي بعديها بتقول ولم يكن لهم من شركائهم شفعا دي سبب من اسباب الالاه؟ ها؟ الابلاس. ويمكن يكون مزالم كثيرة عليهم مزالم. هنسدد مين ولا مين؟ ولا مين ولا مين - 00:03:15

فسكنوا في حيرة. قعدوا كده ساكنين في حيرة مش عارفين يعملوا ايه طبعا ويوم تقوم الساعة في سورة الروم وحدها اتكررت ثلاث مرات اربع مرات في سورة الروم لوحدي بس ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة. وقلنا دي احداث بتتم في يوم الساعة - 00:03:37

حدس قبل حدس بس كلها ايه احداث تتم يوم القيامة. ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقوا يتفرقون. يبقى يبلس المجرمون آآ اخر السورة يقسم المجرمون ما لا غير ساعة ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون - 00:04:04

ثلاثة يبقى يبلس المجرمون يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة والله اعلم الثالثة بقى اللي هي الاخيرة في ناحية الترتيب يوم القيامة والله اعلم والله اعلم. يتفرقون خلاص بقى يبقى يبلس سكون مع حيرة - 00:04:31

يقسموا ما لبسوا غير ساعة داء غير ساعة يبقى كلام بينهم وبين بعضهم وبعدين في النهاية يتفرقون ويوم تقوم الساعة يومئذ ايه يتفرقون. في سورة غافر بقى ويوم تقوم الساعة ادخلوا - [00:04:55](#)

ال فرعون ايه اشد العذاب يبقى يتفرقون هي نفس يتفرقون يعني ايه؟ يعني يبقوا فريقان فريق مؤمن صالح وفريق كافر الايات اللي بعدها على طول هي اللي قالت كده. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:05:15](#)

واما الذين كفروا وكذبوا باياتهم. يبقى تفرقوا فريق كده وفريق كده. واضح وزى برضو سورة هود واما الذين ايه فاما الذين شقوا ففي النار الاول ففي النار لهم فيها زفير ايه؟ وشهيد. واما الذين سعدوا - [00:05:35](#)

وفي الجنة برضو تفرقوا. حتى قتادة رحمه الله يقول هذه والله الفرقة التي لا اجتماع بعدها. فعلا هيجمعوا فين؟ ومتى؟ خلاص ما فيش اجتماع ثاني بقى اتفرقوا ايه بقى ميزة الفرقة دي - [00:05:59](#)

وهنا والقرآن والاية سورة الروم جايها ليه؟ ويوم تقوم الساعة يومئذ ها يتفرقون ايه بقى؟ ايه يعني الفرقة دي المسلمون والمؤمنون منتزعينها بتقول بيقولوا امتى تتم اللي هي ايه الفرقة دي؟ - [00:06:18](#)

ليه لان الله دي تعبى المؤمنين اوي تعباهم جدا المؤمنين تعبانين من الاجتماع ده فيقولوا امتى يا رب تفرق بينا لان المشكلة حتى كمان احياء واموات ملمومين فنفسنا في الفرقة. فمن من الله على المؤمنين ان يفرق بقى - [00:06:46](#)

فرق بينهم بقى الفرقة دي المؤمنون منتزعينها مئات السنين طول ما كانوا عايشين منتزعين الفرقة بينهم وبين الكافرين والمنافقين اللي اذوهم اذوهم في دينهم اذوهم في اموالهم اذوهم في ابدانهم اذوهم في اولادهم - [00:07:15](#)

اذوهم في كل حاجة. امتى وتيجي الفرقة؟ ويبقوا هم في ناحية واحنا فين بناحية لان الحياة معاها مش حلوة الحياة مع الكافرين والمنافقين عذاب الفرقة حلوة ليه؟ اصل المؤمنين هم اللي هيبقوا مع بعض بقى. ما هو بعد كده هيبقى المؤمنين ايه؟ ها - [00:07:39](#)

مع بعض مش هيتملوا ثاني بقى عيشات لا مودة فالفرقة دي من اعظم نعم الله على المؤمنين وعذاب للكافرين والايه؟ والمنافقين في سورة الحديد بدأت الفرقة تزه ما دا كله ويوم تقوم الساعة ويوم تقوم الساعة - [00:08:01](#)

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم تقدر انت تقولها دلوقتي؟ ما تقدرش ارجعوا ورائكم ايه؟ ده انت اللي ترجع ورا وتنداس وتندهل انما هو ما يرجعش ورا هو يتقدم قدام - [00:08:25](#)

ويتصدى للمجالس ويهو كل حاجة وهو اللي يخطب وهو اللي يصلي امام. امشي ايوه امال ايه انت مين انت؟ انهى عبدالله لا يا حبيبي روح اجري لملك اه هيحصل بقى ارجعوا ورائكم مين اللي هيقول كده - [00:08:46](#)

المؤمنون. ليه؟ عزل فرز وتجديد عزل فضرب بينهم بايه؟ بسور. له باب فرقة هي باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب. ينادونهم عاوزين نتلم ثاني يريدونهم بينادوا عليهم ليه ها - [00:09:10](#)

عشان طب ونهتهم ليه؟ اصل وجودنا معكم مصلحة هنبقى لوحدا هننضر عرفت بقى وجودنا معكم مصلحة. ينادوا لهم مين اللي بينادي المنافقون. بينادوا مين اه الم نكن معكم بس قالوا لهم الاول انزرونا - [00:09:39](#)

نقتبس عاوزين نتلم ثاني نتلم ثاني وتضحكوا علينا نتلم ثاني وتخدعونا نتلم ثاني وتخونونا نتلم ثاني وتتجسسوا علينا. ثاني خلاص بقى خلاص الحمد لله بقى يلا مش كده ولا ايه - [00:10:02](#)

ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا روح روح دوروا هناك خلاص ما عدش ما فيش لمة ثاني ابداء. صدق قتادة فرقة ما بعدها اجتماع ابداء. ابداء ارجعوا ورائكم فالتمسوا فرقة - [00:10:24](#)

الفرقة دي المسلمين بينتزروها النهاردة قبل بكرة العالم زي ما انت شايفه تلاقي المتمسكين بدينهم ولا حاجة وكل يشيل طين ويحط عليهم والكل يضرب فيهم والكل يشوه في صورتهم يا رب خلصنا من الاشكال دي - [00:10:44](#)

عاوزين نبقي عبادك بس كده لكنه حكمة ربنا بيتلينا ويبتلي بنا. زي ما قال الرسول كده في الصحيح مسلم قال له واني منزل عليك كتابا وقال له اني مبتليك ومبتل بك - [00:11:02](#)

واضح يبقى ويوم تقوم الساعة يحصل ايه؟ ها اه الفرقة دي بقى احلى منتزيرينها يومئذ يتفرقون كل واحد يروح لحاله بقى كل فريق يروح في سكتة تعبتونا وقلبت الحق باطل والباطل حق - [00:11:22](#)

وكم منت الافواه وخرستم اللسن واتكلم بقى اللي انتم عاوزينه نعمله. ايه ده خلاص بقى كفاية كده كفاية كده اه شف بقى العالم شف العالم وهجوم العالم على المسلمين والمجموعة اللي تتمسك اوي يشوفوها في انهى دولة ويدقوا فيها ويبيدوها - [00:11:44](#)

ليه؟ عاوزين ما يبقاش لهم وجود اصلا طب هنروح فين يا رب دي في ارض تانية ولا تانية ولا تالته هتقعدوا هنا فيقوم يحصل ايه بقى ها يتفرقون ده حتى المقابر يا اخي - [00:12:04](#)

ما فيش فرقة في هو في مقابر للمؤمنين ومقابر لنص ونص ها ولا كله مع بعضه كله مع بعض حط كله مع والمسلمين مع بعض ماشي فيش حتى اللمة كمان في المقابر - [00:12:21](#)

يبقى تفرقة دي بينتظرها المؤمنون هيحصل بقى التفرقة. زمن الايات بتقول كده. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات مشيوا بقى في سكة تانية خالص. فهم في روضة ايه؟ يحضرون. واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة - [00:12:38](#)

فالولئك في العذاب محضرون خلاص فيه حد تاني فش تالت هم الفريقين وخلاص فريقهم في الجنة وفريقهم في الياه في السعير. فهم في روضة يحضرون. روضة هنا مفرد ولا جمع ولا ايه؟ مفروضة روضة - [00:13:04](#)

مفرد موفرة. روضة جمعها روضات رياض ماشي هم كلهم كده في روضة؟ لأ طبعا ده اسم جنس روضة روضة يعني جنة زي جنة زيد وروضة هنا اسم جنس بس هي روضات لان ربنا قال كده في سورة الشورى. والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضة - [00:13:21](#)

باطل الجنات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير الروضة ايش الروضة الاول؟ الروضة دي مية وشجره وعشق ورمل حاجة كده ايه روعة كده يعني مش قصر يعني مش قصر الروضة غير القصر - [00:13:50](#)

الروضة غير القصر. حاجة كده يخرجوا مسلا زي ما يقولوا يغيروا جو يغيروا منازل حنة كده فيها رملة وطبعا ام شرمل بقى هتلاقي كسبان المسك بقى والعنبر والحاجات دي مش الرمل دي بتاع لأ - [00:14:18](#)

وشجر وحاجات كده واغاني روضة بقى حاجة كده ايه خارج برة القصر شوية برة القصر. وطبعا فيه بقى اخايد وانهار وحاجات حاجة جميلة زي ما انت بتشوف احيانا كده يجيب لك منزر - [00:14:36](#)

اه شلالات وانهار ميه وشجر وحاجة جميلة تلاقي نفسك فعلا مبسوط قوي من المنزر قوي احسن ما يحول الكاميرا يجيب لك البرج الفلاني والعالي القرف ده عاوزين حاجة كده رباني كده - [00:14:53](#)

صح ولا مش صح؟ يعني يجيب لك ابراج وناطحات سحب بتتمتع ولا لما بتشوف المنازل ديت الماية اللي نازلة والشلالات والانهار والاخايد والخضرة والشجر واللي واللي كده يعني اهي دي الروضة بقى - [00:15:09](#)

دي الروضات بقى دي الروضات. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في ايه في روضة وقاعدين بقى في المكان ده كده وكل جنة فيها روضة. كل جنة لان الاية كده في سورة الشورى - [00:15:23](#)

روضات الجنات يبقى كل جنة فيها ايه فيها روضة فيها روضة روضة روضة يروح يقعد شوية كده يخرج من القصر او يخرج من الغرف ويقعد فين يقعد في الروضة. يحضرون يعني يحضر في الروضة - [00:15:39](#)

يحضر يعني ايه؟ يعني ينعم يحضرون يعني ينعمون. يعني ايه برضه بينعمون؟ هم كانوا جوة يعني بؤساء ابداء بس نعيم تاني نعيم شكل تاني والله العزيز يا اخوانا لما الواحد يقرأ الكلام ده ويعيشوا - [00:15:58](#)

يقول ايه العك اللي احنا بنعكه ده؟ واياه اللي بنعمله في نفسنا ده وعمال نضيع في اعمارنا ونهلك في الهالك وعلى رأي الفلاحين بيقول لك يطبل في الياه ها اه فعلا مطبل يعني اصل هي الدينية زي ما استملناها من اللي قبلنا عمالين نك فيها زي اللي ايه - [00:16:16](#)

لا عاوزين نبقى احسن شوية ان ابقى احسن من اللي قبلنا باحسن لما تسمع الحاجات دي كلها الحاجات دي طبعا انا عاوز الشغل وعاوز اجتهاد مش عاوزة نوم ورقاد لا عاوزة شغل واجتهاد - [00:16:39](#)

يحضرون يعني ينعمون ينعموا بايه بقى؟ يبقى في مناظر جديدة في حاجات جديدة في الحتة دي بالزات يحضرون اصل هم جم جوة في الغرف بيحضروا برضو ويبسعدوا وبينعموا بس لما خرجوا في الروضة ها - [00:16:58](#)

نعيم ثاني شكل ثاني لازم اصل هو لو اللي بره زي اللي جوة يبقى فيه شيه من الايه من الملل لأ خلاص طالما خرجنا بره في الروضة يبقى فيه حاجة جديدة - [00:17:17](#)

لازم لازم عشان ما يبقاش فيه نوع من الملل فيخرجوا ينعموا يا اكيد هيشوفوا منازل احسن من اللي جوة في القصر مش موجودة ويسمعوا حاجاته من ضمن الحاجات كمان ان هم بيسمعوا غناء - [00:17:32](#)

في غناء اي اه طبعاً المكان ده محتاجة لنا المكان ده بالفعل مش محتاج شوية غنا مش كده ولا ايه ما هي اسمها الايام الايه؟ في سورة الحق اسمها الايام الايه - [00:17:49](#)

الخالية اللي هي مين الايام دي خالية خلي مسلاً نفسك نفسك حد يغني لك وممكن حرمة بس حرمة اي حرمة هتغني لي ده تبقى مصيبة. هيتحط عليها زنوب مش هينفع - [00:18:04](#)

مش كده ولا ايه؟ يبقى عاوز مسلاً زوجتك اللي تغني لك. انت ما بتعرفش وارد ولا مش وارد؟ وارد ما تعرفش هي نفسها الغني بس مش عارفة هتقول ايه؟ هتقول لك ايه يعني - [00:18:23](#)

اقصى حاجة عندها وحشتها خلصت اغنية ولا ايه؟ خلاص خلصت وانت كمان الاغنية بتاعتك برضه ايه ها مش كده؟ خلاص فضينا لأ هنا هيلهموا الغناء يلهمه ما هو تمام السعادة اصل اي اسمها ايام ايه ها - [00:18:36](#)

خالية الايام الخالية دي تعمر بقى ربنا يعمرها لمين للزين امنوا وايه؟ ناس تعبت. يبقى لازم نتعب اللي تعبوا دول لازم لازم بقى يرتاحوا شوية. وينبسطوا شوية بقى بالحلال كفوا نفسهم انفسهم عن الحرام فخدوا حلال بقى. خد حلال لما تشبع - [00:19:04](#)

دمك يشبع ومش هتشبع ليه؟ لانه جديد في جديد في جديد. تفضل دايم ايه ها؟ مشتاق للحلال فيغنوا ابن عمر يروي حديثاً عن النبي عليه الصلاة والسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنن ازواجهن - [00:19:28](#)

يعني بيغنوا لهم يعني باحسن اصوات. معقول فعلاً ما هو زي ما بقول لك ان فيه هنا اي واحد فيه حد فيكم يرفع ايده ما انا انا واسق ان ما فيش ولا واحد يرفع ايده - [00:19:48](#)

حد حريمه غنى له غني ايه يا عم! ده اللي فاهم كفيه ها مش كده ولا ايه؟ وطبعاً انت عشان تتجوز مغنية يعني محترفة غناء هتبقى فاسق وهنمشي هنصلي وراك ولا هنقف جنبك ولا ايه - [00:20:01](#)

مش كده كله بقى الازواج اهل كلهم كلهم؟ ايوة يغني ان ازواجهن ان ازواج اهل الجنة ليغنن ازواجهن باحسن اصوات ما سمعها احد قط. معقول ايوة. والرسول يقول بعض الابيات اللي هتتقال - [00:20:19](#)

اكيد في كلام كتير هيتقال مش معقول هم دي يعني طول العمر بقى هم اللي بيتمنعوا ما انا عرفتكم خلاص هاتي غيرهم بقى. بس الرسول زكر ايه ها؟ بعض. اه قال ان من - [00:20:44](#)

اما يغنين يقولوا كده. نحن الخيرات الحسان نعم ازواج قوم كرام بتقول فيك شعر هبة راجل كريم ازواج قوم كرام ينظرن بقرة اعيان يعني بتنزر عينها كده قارة عينها كده راضية - [00:20:54](#)

ساكنة مرتاحة وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتن مش هنموت ابدا الله نحن الامانات فلا يخفن ما بنخافشي لا من طلاق ولا من خلع ولا ما فيش حد خلاص بقى - [00:21:22](#)

فلا يخفنا نحن المقيمات فلا يظعن مش هنسافر قاعدين له للاستمتاع. كل ده فين بقى في الروضة طب طب ما تغني في الحجرة برضو ماشي بس ايه طالما خرجنا بقى بنغير جو يبقى ايه؟ ايه ده - [00:21:44](#)

ايه ده يا اخوانا عشان نقول يحضرون يحضرون يعني ايه؟ يسعدوا. بيان عليهم كده السعادة بيان عليهم السعادة والحبور انقل بقى المنزر الكالح والعياز بالله يبقى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فين؟ فهم - [00:22:08](#)

في روضة يحبرون وواحد يقول انا اتمنى انا ما اتجوزتش في الدنيا هتتجوز وهتنبسط وبردو اللي ما اتجوزتش هتتجوز وتنبسط

وتغني لجوزها هو مين بقى انت ورزقك بقى ما كنش لقي في الدنيا عبادك في الآخرة وهكذا - [00:22:30](#)

المنزر الكالج الثاني والعياز بالله بقى ما احنا كده خلاص اتفرقوا. مش كده يوم ويوم تقوم الساعة يومئذ ايه تخيل بقى دول قاعدين ومبسوطين. هل ممكن حد يزعجهم ممكن مش ازعاج يعني ايه ازعاج؟ بمعنى ايه - [00:22:47](#)

ممكن تلاقي باب اتفتح وحد بينادي عليهم صح ولا مش صح؟ روح سورة الاعراف بقى ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. انتم قاعدين مبسوطين كده - [00:23:08](#)

اي حد من عندكم اي حاجة لا اله الا الله منزق يقطع القلب طبعا اي حاجة يا جماعة من عندكم هيردوا عليه وهيردوا. هيقول لهم ان الله حرمهما ممنوع والله كان بودنا - [00:23:31](#)

كم بودينا بس كم بودنا لكن ما نقدرش الصورة الثانية بقى واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب محضرون هنا كفروا كده جملة كفروا. طب ما هي دي كفاية. كفروا خلاص كفروا - [00:23:49](#)

يبقى ده الكفر العام الكفر الشامل كل صور الكفر مجموعة فين؟ في كلمة ايه؟ كفروا هذا العام عطف عليه خاص القرآن جاب بعض حاجات كده طب والباقي فين موجود يعني كفروا ما هي دي كفاية كفروا - [00:24:11](#)

كفروا بالله. زي ايه؟ امنوا العكس الايه؟ امنوا زماجات امنوا نزلها برضه مش كده؟ امنا بالله ها وكتبه نفس الكلام يبقى كفروا بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر. مش كده؟ كل الحاجات دي نفس الكلام. يبقى كفر وتشمل كده - [00:24:35](#)

العام ده عطف عليه كفر بالآيات يعني تكذيب للآيات. وكفر بالآخرة بقاء الايه؟ الآخرة. يبقى عطف خاص على ايه العام في العذاب محضرون محضرون يعني ايه كائنون زي ما دول في الروضة يحضرون دول في العذاب محضرون يعني كائنون او محضرون يعني مقبوض عليهم - [00:24:55](#)

واحضروا واحضروا دي او دي في العذاب محضرون هنا الآية بتقول ايه فاولئك في العذاب. اشارة دي بتقول ان هم محضرون. طب ليه يجوهم للي قبلها؟ عشان الصفات اللي قبلي فاولئك - [00:25:25](#)

ايه اللي جابهم هنا اللي قبله اولئك؟ مين اللي جاب دول هنا الاعمال اللي قبل ايه؟ اللي قبله هم اللي ايه؟ كانت سبب ان وجوهم ايه هنا فاولئك في العذاب مهדרون - [00:25:45](#)

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين ايه تظهر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون فسبحان الله مين اللي بيقول سبحان الله الله سبحانه وتعالى - [00:26:00](#)

فسبحان الله فسبحان الله شيل حتى الفاء سبحان الله حين تمسون وحين واضح يبقى مين اللي بيسبح الله يسبح نفسه وان لم يسبحه احد بس طبعا فيه من سبح الملائكة قالت ايه؟ اتجعل فيها - [00:26:28](#)

ونحن مش كده؟ اه يبقى هو سبحانه وتعالى يسبح نفسه بداية وان ايه ها وان لم يسبحه احد لان التسبيح تنزيه وتقديس والله سبحانه وتعالى منزله ودي كثيرة قوي موجودة كثيرة في القرآن - [00:26:54](#)

سبحان الذي اسرى مين برضه اللي سبحانه هو سبحانه وتعالى سبح نفسه سبحان الله عما يصفون سبحان الذي خلق الأزواج كلها مش كده؟ كلها دي ايه؟ ها سبح الله نفسه - [00:27:17](#)

سبحه الخلق ام لم يسبحوه. هو ايه ها زي بالضبط شهد لنفسه شهد الله انه لا اله الا هو اولو العلم شهدوا الملائكة شهدوا او لم يشهدوا هو ايه سبحانه وتعالى. ها - [00:27:37](#)

شهد لان عطف بعديها شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة ها واولو العلم قائما. شهد الملائكة وشهد ماشي لكن قبل ان توجد الملائكة وقبل ان يوجد اولو العلم شهد الله لنفسه بالوحدانية - [00:27:58](#)

واضح كده زيادة على ذلك بقى ان دي امر من الله فسبحان الله دا امر من الله حين تمسون وحين تصبحون لازم تسبحوا بامر منه سبحانه وتعالى ده امر منه سبحانه وتعالى - [00:28:17](#)

بالتسبيح سبح نعم نشوف امشوا المهم ده امر من الله عز وجل وهو سبحانه سبح نفسه وشهد لنفسه التسبيح ورد في القرآن على

سلاسة اوجه تسبيح ف سبحانه الله والتسبيح بصفة عامة. ورد في القرآن بمعنى الصلاة فرضا - [00:28:39](#)

ونفلم بس في السنة يبقى ورد تسبيح بمعنى الايه؟ الصلاة التسبيح بمعنى الصلاة طبقا لهذه الآية. ف سبحانه الله حين تمسون وحين ايه تصبحون هذا هو الفرض هذا هو الايه؟ الفضل. يا سبحان الله! يعني صلوا لله حين تمسون وحين تصبحون - [00:29:09](#)

كدهو في السنة عن عائشة رضي الله عنها تقول ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به. يحب يعمل العمل وببسيه كان رسول الله صلى او ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:34](#)

ليدعوا العمل وهو يحب ان يعمل به. خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ركز وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة - [00:29:59](#)

الضحى قط واني لاسبحها الحديث متفق عليه ايه معنى الكلام؟ السيدة عائشة ما شفتش الرسل. هي ما شافتش لكن غيره شافه. غيرها شافه بتقول الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبقى يحب يعمل الحاجة - [00:30:23](#)

بس خايف يعملها ويوازب عليها والناس تشوفه تقلده وتعمل زيه فتفرض تفرض على الناس. فيسبب الحاجة دي شبه واضح كده زي كان نفسه يصلي في المسجد ها صلي قيام رمضان في المسجد - [00:30:46](#)

وبعدين لما لقى كده سابه بقى في البيت ويصلي وخلاص فالضحى هي بقى بتقول كده على الضحى. بتقول الضحى سبعة. الشاهد من حديث ايه؟ سبعة الضحى. ما سبح يعني ما ايه ها - [00:31:06](#)

من صلى ما سبح يعني ما صلى سبعة الضحى يعني صلاة الضحى. والضحى نفي بصفة عامة يعني يبقى التسبيح يطلق على الصلاة فرضا طبقا للايه للاية ف سبحانه الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:31:22](#)

ويطلق على الصلاة برضه نفلا طبقا للايه للحديث. ده معنى التسبيح في القرآن من احد المعاني يعني. المعنى الثاني له التسبيح يعني اظهار اثر قدرة الله عز وجل يعني ايه برضو؟ يعني الكون اللي انت شايفه ده عمال يسبح - [00:31:47](#)

يسبح بالحال وبببب بالمقال يسبح بالحال السما اللي واقفة دي وموعده ولا اعمدة ولا كزا ولا كده بتسبح بتقول يا ناس ورائي خالق عزيز جدا موصوف بكل كمال ومنزه عن كل نقص اعبدوه - [00:32:12](#)

ولا تشاركوا به ايه دي تشبيح حال السماء وحال الارض وحال المخلوقات ببسبح بالاضافة بقى ان فيه تسبيح مقال يعني تسبيح الحال ممكن يؤخذ من الاية دي وفيه مقال برضو - [00:32:40](#)

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهم بحالها كده بحالها كده بتسبح وبمقالها كمان بتسبح. دي عندنا آيات كتير. مسلا يا جبال انا سخرنا الجبال معه ها ان سخرنا الجبال معه يسبحن وطيب - [00:32:57](#)

داوود كان بيسمع تسبيحة كان بيسمع تسبيح احنا ما بنسمعش يبقى هي بتسبح بالمقال بتسبح بالمقال بتسبح بالاياه بالحال الجبل اللي واقف ده ومنصب النوبة ديت وبيقضي الوزيفة دي ولو لقاء بالجبال دي كانت الارض راحت لحالها. دي كله ببسبح بالاياه - [00:33:23](#)

بالحال يبقى التسبيح في القرآن بمعنى الصلاة المعنى الثاني بمعنى ايه ها تسبيح الكائنات بلغتها لان في اية والطير الصافات كل قد علم صلاته وتسبيحة كل قد علم صلاته وتسبيحه. يعرف يقول ايه - [00:33:45](#)

يعرف يقول ايه كان زمان بيضحكو علينا بتاع اللي عارف اليمامة ها اه هي الصوت بتاعها ويقوم محن ايه يألفوا لنا مقطع كده وقلنا بتقول وحدوا ربكم الله! ده تخاريف مصرية عجبية يا اخي - [00:34:10](#)

قال بتقول كده. المهم بس هو اللي عندنا القرآن بيقول كده. القرآن بيقول ولكن لا تفقهون ايه؟ تشبيح الكل قد علم صلاته واياه وتسبيحا. المعنى الثالث للتسبيح في القرآن معناه الاستثناء - [00:34:31](#)

الاستثناء باستثناء اللي في سورة نون والقلم قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبح استسنوا وقولوا ان شاء الله. قولوا ان شاء الله. ما استسنوش طبعاً الشاهد. يبقى هنا عندنا ايه بقى - [00:34:52](#)

عندنا ف سبحانه الله حين ايه ها يبقى لو خدنا بالصلاة هنصلى الخمس اوقات المنصوص عليها في الاية لو خدنا التسبيح بمعنى الايه

الصلاة. ولو خدنا التسبيح بمعنى التسبيح التنزيه زي الكائنات ما بتنزه ربنا سبحانه وتعالى بالاضافة لصلاتها - [00:35:15](#)

كل قد علم صلاته وتسبيحه. نخوا يبقى تدخل فيها اذكرك الاله الصبح والمساء وقولنا سبحان الله وبحمده سبحان الله العزيز الى اخره يبقى دخل الزكر العام ودخل الاله؟ الصلاة. فسبحان الله حين تمسون وحين ايه - [00:35:40](#)

تصبحون اه جمعت الاية مواقيت الصلاة الاية جمعت مواقيت الصلاة. الخمسة معلوم ان الصلاة فرضت في مكة ليلة المعراج والصورة معنا ايه ها؟ مكي. مكي يبقى كده حددت لهم مواعيد الاله - [00:36:00](#)

الصلاة. فسبحان الله حين تمسون يبقى المغرب والعشاء. دخلنا كده في المساء تمسون يبقى المغرب والعشاء وحين تصبحون يبقى الاله الفجر او الصبح وعشيا يبقى الاله العصر وحين تظهرون يبقى الاله؟ الظهر - [00:36:25](#)

واضح؟ خلي بالك بتقول حين تمسون وحين تصبحون حين تمشون وحين قدمتم سون قبل ايه تصبحون قدمتم سون اه لان الاصل في الارض الليل وبداية اليوم اصلا الليل الاصل في الارض الليل لقوله تبارك وتعالى قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليلة - [00:36:53](#)

سرمدنا الى يوم القيامة. من اله غير الله وقوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه الاله بالنهار اما بالنسبة لبداية اليوم الليل قول رسولنا صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته - [00:37:27](#)

صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الصوم للرؤية والافطار للرؤية. صوموا للرؤية يعني لما تشوفه مين الهلال والهلال لا نستطيع ان نراه الا مع بداية الاله مع بداية الليل يبقى كده دخلنا في الصيام - [00:37:48](#)

وافطروا هنقطع الصيام لما نشوف الهلال الثاني بتاع شوال اللي هو ظهر في اول يوم من شوال واول يوم من شوال ليلته ساعة ما نشوف الاله الهلال يبقى هنا حين تمسون - [00:38:13](#)

حين تمسون يبقى ايه قدمت على ايه؟ حين ايه على ان الاصل هو الليل واخذ بالك واية سواء على الكوكب الارضي او بداية الاله؟ النار فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:38:37](#)

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحينما تظهر. خلاص عرفنا حين تمسون يبقى المغرب والاله والعشاء وحين تصبحون عندنا هنا جملة اعتراضية فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون - [00:39:00](#)

وله الحمد في السماوات والارض هي دي ارجع ثاني كده. فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وعشيا وحين تظهر فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وعشيا وحين ايه هي دي المقصود في الصلوات - [00:39:31](#)

جت الجملة الاعتراضية هنا وله الحمد ما لهاش علاقة باوقات الصلاة بقى وله الحمد في السماوات والارض وله الحمد في السماوات والارض. برضو نفس الكلام زي ما ربنا سبحانه وتعالى سبح نفسه حمد ايه - [00:39:59](#)

وله الحمد حمته هو له الحمد لم تحمده له الاله لأ في النص كده. طب جاي ليه في النص في النص لان الله عز وجل ليس بحاجة الى صلاتكم اصلا - [00:40:19](#)

يحمد نفسه سبحانه وتعالى زي الحمد سورة الفاتحة. الحمد لله رب العالمين. حمده العباد ام لم يحمده. فالحمد لله ايه؟ رب العالمين جت كده جملة تنبيه كده تنبيه يعني او عوا تغفروا بصلاتكم ولا تحسوا ان صلاتكم دي ان الله عز وجل محتاجها - [00:40:35](#)

او بتزيد عزا مع ان الله عز وجل قال كل ما يعبأ ربك كل ما يعبأ بكم ربي لولا ايه يعني اصلا هو دعائكم والاحكام هو اللي بيخلي الله سبحانه وتعالى ينزل في شأنكم - [00:40:59](#)

فالشاهد جاءت الجملة هنا تبين غنى رب العالمين سبحانه وتعالى عن الخلق وانه كما سبح نفسه حمد ايه وله الحمد في السماوات والارض وعشيا مش الحمد في العشي لأ الحمد في ايه ها - [00:41:16](#)

اه يعني وله الحمد في السماوات والارض يبقى ده مكان مش كده وبعدين وعشيا ده زمان. لأ ما فيش عطفي زمان على ما كان ما فيش عطف زمان على ما كان - [00:41:39](#)

ما هي نواوي. الواو هنا هي واضح ولا مش واضح وله الحمد في السماوات والارض ده مكان وبعدين وعشيا يبقى ده زمان دي معطوفة الزمان معطوف على مين عالزمان الاول - [00:41:53](#)

مش معطوفة على الياه؟ على المكان عطف زمان على ايه؟ على زمان. مش عطف زمان على ايه على ما كان وله الحمد في السماوات والارض طبعا اذا كان موجود في المكان يبقى برضو الحمد في كل الزمان ما لوش ايه وقت معين يعني - [00:42:10](#)

آآ هنا في برضو شبهة بتثار اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان ايه يبقى لما نشيل قرآن الفجر اللي هو ايه خلاص يبقى فاضل كم وقت عندنا - [00:42:30](#)

ها اربعة فاضل اربعة كده اقم الصلاة لدلوك الشمس اللي غسق الليل مش كده وقرآن الفجر وقرآن الفجر هنا القرآن الفجر لصلاة الفجر دي لوحديها لما قال اقم الصلاة قال اي صلاة - [00:42:53](#)

ها ولا ذكر الزمن ايش الزمن؟ قال لي دلوك الشمس يعني ما تصليش الا اما الشمس تميل لحد فين تميل الميل الاول اللي هي صلاة الظهر والميل الثاني دلوك ما زالت الشمس في دلوك - [00:43:19](#)

ما زالت الشمس في دلوك يعني ميل الدولك الثاني بتاعها اللي هو مين العصر خلصت الشمس خالص ودلوها انتهى دخلت دخلنا في الليل بقى دخلنا في الليل دخلنا في الليل يبقى لحد شدة الظلمة - [00:43:50](#)

ولذلك يقول الى الى يعني ايه الصلاة ممتدة اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسقي الليل يعني حتى تنتشر زلمة الليل الحالكة ما زلت في ايه في صلاة يبقى معك مين؟ العشاء - [00:44:14](#)

معك مين؟ المغرب واللي بتصليهم لما الشمس تميل الظهر والياه الميل الاول اللي هو يعني ما تجيش تبقى ما يبقاش ضلك تحتيك مجرد بس ما ينحرف من تحتيك تصلي الظهر - [00:44:39](#)

يبقى قدك مرة ونص تبقى تصلي الياه ده الميل الثاني يبقى دي بدلوك الشمس. يبقى ما تصليش الا الا ايه ها الا بعد دلوك الشمس. تبتدي تصلي بقى اه كله اي ضل؟ اه - [00:44:56](#)

تمام. المهم القاصد اقول الميل الاول ما فيش صلاة الا بعد الميل الاول كده تجب الصلاة اه بعد الزوال. الميل الثاني العصر. كده بواقتين الى غسق الليل يعني من اول الليل الى غسقه - [00:45:19](#)

الى غسق الليل. يبقى من اول الليل الى من اوله اللي هو الغروب صلاة المغرب لسقه شدة الظلمة يبقى صلاة الياه العشاء كده ما نقدرش نقول ان هم وقتين ونقول مقتول يبقى غبي واحمق ولا فاهم حاجة في اللغة ولا عارف حاجة في القرآن هم خمسة - [00:45:37](#)

واية الاسراء لا تعارض اية الروم لان كله من عند ربنا الاية دي هي دي. زي هناك آآ فسبحان الله حين يمشون مش زكرت خمسة هي نفس الكلام الخمسة موجودين فين - [00:45:56](#)

اه نفس آآ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قرآن الفجر. هي نفس الكلام اللي موجود في الياه؟ في الاسراء والله تعالى اعلى واعلم - [00:46:10](#)